باب (النــون)

مفاتيــح الإعــراب

obeikandl.com

obeikandl.com

بـاب [النــون]

* (ن) المثنَّى:

هـى نـون مكسـورة تـأتى بعـد الألـف أو اليـاء فـى المثنـى مقابـل التنوين فى المفرد، نحو: الرجلانِ - الرجلينِ.

* (ن) الجمع:

هى نون مفتوحـة تـأتى مـع الـواو والياء فـى جمـع المـذكر السـالم بدلاً من التنوين فى المفرد، نحو: المعلمونَ - المعلمِينَ.

* (ن) الوقاية:

لأنها تقى الحرف الذى قبلها من الكسر فـى الفعل أو اسم الفعل أو الحرف المشبَّه بالفعل نحو: يُعلمنى - رُوَيْدَنى - ليتَنِي.

- لاحـظ:

الميم المضمُومة فـى (يعلمنـى) والدال المفتوحـة فـى (رويدنى)، والتـاء المفتوحـة فـى (ليتنـى) لـو حُـذفت النون من كل كلمـة من هذه الكلمات الثلاث لَجُرَّ الحَرْفُ الذى قبل النون.

* (ن) الأفعال الخمسة:

بدايـةً: الأفعـال الخمسـة هـى كـل فعل مضـارع اتصـل بـه ألـف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (يكتبان - تكتبـان - يكتبـون - تكتبون - تكتبين).

علامة الرفع فى هذه الأفعال ثبوت النون: هم يكتبون.

وعلامة النصب فى هذه الأفعال حذف النون: هم لن يكتبوا.

وعلامة الجزم فى هذه الأفعال حذف النون: هم لم يكتبوا.

* (ن) التوكيد:

هى إمَّا خفيفة مسكُونة (نْ) أو ثقيلة مشدَّدَة (نّ).

- ولا يُؤكَّد من الأفعـال إلا المضـارع والأمر، أمَّـا الماضـى فـلا يؤكَّد بالنون مُطلقًا.

- **اعلم أنَّ:**

كُلاًّ من المضارع والأمر يجوز توكيدهما بالنون وعدم توكيدهما بها، لكن هناك حالة يلزم فيها توكيد المضارع بالنون توكيدًا واجبًا، وذلك إذا وقع جوابًا لقسم مثبت مستَقْبَل مؤكد باللام غير مفصول من لامه بفاصل نحو: " تالله لأكيدن أصنامكم " فإن فقد شرطًا من الشروط المذكورة امتنع توكيده بالنون.

- ويجوز توكيد المضارع بالنون إذا:

أ - إذا وقع فعل شرط بعد (إنْ) وكان بعدها (ما) الزائدة نحو:

إمّا تجتهدن تبلغ مُرادَك.

ب - إذا سُبق بما يدلُّ على الطلب نحو:

لا تهملنّ واجبك - وليتك تنصحنّ نفسك - ولتعلمنّ الخير.

جـ - بعد (ما) الزائدة إذا لم تتقدم (رُبّ) عليها نحو:

يربح التاجر إذا ما يخلصنّ.

د - بعد (لا) النافية نحو:

" واتقوا فتنةً لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصة ".

* **(ن) المضارعة:**

- تكون فى أوّل المُضارِع مفتُوحة للدلالة على المتكلمين؛ ذلك إذا كان ماضيه ثلاثيًّا أو خماسيًّا أو سداسيًّا نحو: نَشكرُ - نفتخرُ - نستغفر.

- أما إذا كان ماضيه رباعيًّا وجب ضمُّ النون فى أوّل المضارع نحو:نُبعثر - نُكرم.

* **(ن) التنوين:**

هى نون زائدة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطّا لغير توكيد: حضر زيدٌ - قابلت زيدًا - مررت بزيدٍ.

* **(ن) النسوة:**

هى ضمير فى محل رفع فاعل للعاقل وغيره وهى مفتوحة دائما نحو: النساء يشارِكْن فى خدمة الوطن، وقدّمْنَ المعونة.

- واعلم أنه:

إن ذكر الفاعل الظاهر بعدها - على لغة ضعيفة تسمى لغة " أكلونى البراغيث " - فهى حرف دال على التأنيث نحو: يشاركن الفتيات فى خدمة الوطن.

- وهناك من يعرب النون فى هذه الجملة فاعلاً، وما بعدها بدل أو مبتدأ.

- واعلم أيضًا:

أنَّ الأفعال الثلاثة مبنيَّة على السكون عند اتصالها بنون النسوة: ذهبْنَ - يذهبْنَ - اذهبْنَ.

- الماضى: بناؤه على السكون مع نون الإناث بناء عارض.

- المضارع: مُعْرَب لكنه يُبْنَى على السكون متصلاً بنون النسوة.

- الأمر: خلاصة إعرابه أنه: (يُبنى على ما يُجْزَم به مضارعه).

- وانتبه:

إذا أريد توكيد المضارع المتصل بنون النسوة وجب أن يفصل بين هذه النون ونون التوكيد بألفٍ، كَرَاهَةَ توالى النونات: (ينهضْنانّ).

*** نا:**

ضمير للمتكلم الفرد معظمًا نفسه، أو ضمير لجماعة المتكلمين وهو مبنى على السكون دائمًا.

- إعرابه:

- إذا اتصل باسم فهو مضاف إليه أبدًا.

- إذا اتصل بحرف جر فهو مجرورٌ به أبدًا.

- إذا اتصل بفعل فهو إمّا:

أ - فاعل نحو: " إننا سمعنا مناديًا ينادى للإيمان ".

سمعنا: فعل ماض، (نا) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

ب - مفعول به كما فى قوله تعالى: ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار ".

- (نا) في: (ربنا - ذنوبنا - سيئاتنا):

ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

- (نا) في: (لنا - عنا):

ضمير مبنى فى محل جر بحرف الجر.

- (نا) في: (توفّنا):

ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

* **نائب الفاعل:**

هو الاسم المرفوع الذى لم يُذكر معه فاعله.

- أقيم المفعول به مقام الفاعل، وأعطى جميع أحكامه فصار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا، ولما التبس بالفاعل احتيج إلى تمييزه، وذلك بتغيير صيغة الفعل مع نائب الفاعل، بينما يبقى على صيغته الأصلية مع الفاعل.

- فيما يتعلق بتغيير الفعل لاحظ ما يلى:

١ - يُغير الفعل مع نائب الفاعل ماضيًا كان أو مضارعًا (أما الأمر فلا يُبْنَى للمجهول).

٢ - يُغيّر المَاضى مع نائب الفاعل بضم أوله وكسر ما قبل آخره نحو: " وخُلِق الإنسانُ ضعيفًا " - خُلق: فعل ماض مبنى للمجهول.

- الإنسان: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

٣ - الماضى الأجوف نحو: (قال - باع) - يصير: (قيل - بيع):

قيل الحقُّ - بيع القمحُ.

obeikandl.com

٤ - المضارع: يُضمُّ أوله ويفتح ما قبل آخره: يُكتَب الدرسُ.

٥ - المضارع الأجوف: (يقول - يبيع) يصير: (يقال - يباع).

يُقال الحقُّ - يباع القمحُ.

- للوقوف على تفاصيل تغيير الأفعال وأسباب حذف الفاعل، (يرجع إلى ذلك فى مكانه).

*** ناهيك:**

- اسم فاعل من (نهى) يعرب حسب موقعه، ومعنى ناهيك: حسبُك أو كافيك، وتزاد الباء فى الفاعل بعدها كثيرًا كقولك: ناهيك بالعلم مرشدًا.

- الباء زائدة: والعلم فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد. مرشدًا: تمييز منصوب.

*** نبّأ:**

فعل ماض ينصب ثلاثة مفاعيل: نبّأتُ زيدًا إبراهيمَ مسافرًا.

*** نُتج:**

فعل ماض ملازم البناء للمجهول، والاسم بعده فاعل وليس نائب فاعل، ما لم يكن شبه جملة كقولهم: نُتجت الفرس، فهى نَتُوجٌ، وليس فى الكلام (فُعَل) وهى (فَعول) إلا هذا.

*** نحن:**

ضمير منفصل للمتكلِّم المعظم نفسه أو لجماعة المتكلِّمين:

نحن: مبتدأ مبنى فى محل رفع.

مجتهدون: خبر مرفوع بالواو....

*** نحو:**

النحو علم بأصول تُعْرَف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءً.

*** نُدْبَة:**

هى من فروع درس " النداء "، والندبة: نداء المتفجّع عليه أو المتوجع

منه.

لا يستعمل لنداء المندوب إلا (وا) ويجوز (يا) قليلاً وا إسلاماه - وا معتصماه، وقول المتنبى:

واحرّ قلبـــاه ممـــن قلبـــه شـــبم ::: ومن بجسمي وحالي عنـــده سَـــقَمُ

- إعـراب نموذج: واحَرَّ قلبَاه.

- وا: حرف نداء للندبة. - حرَّ: منادى مندوب منصوب.

- قلباه: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ألف الندبة، وهى - ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين - فى محل جر مضاف إليه بإضافة (قلب) إليها.

- وألف الندبة: حرف لا محل له من الإعراب، والهاء للسكت.

*** نزال:**

اسم فعل أمر بمعنى (انزل) وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

*** نصب:**

علامته الفتحة أو ما ناب عنها، ويقع النصب فى الاسم والفعل.

- ينوب عن الفتحة الياء فى المثنى وجمع الذكور.

- والألف فى الأسماء الخمسة.

- والكسرة فى جمع الإناث.

- وحذف النون فى الأفعال الخمسة.

*** نصب:**

منصوبات الأسماء ما يلى:

١ - المفاعيل الخمسة (المفعول بـه - المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول معه - الفعول فيه " الظرف ").

٢ - (المستثنى بإلا - الحال - التمييز - المنادى - خبر كان - اسم إن - تابع المنصوب).

* **نصب:**

نواصب الفعل المضارع عَشَرَةٌ:

- أربعة تنصبُ بنفسها: (أنْ - لنْ - كى - إذن).

- خمسة تنصب بأن مضمرة وجوبًا (لام الجحود - أو - حتَّى - فاء السببيَّة - واو المعيَّة).

- ناصب واحد بأن مضمرة جوازًا: لام التعليل وهى (لام كى).

* **نظير:**

اسم بمعنى (مِثل) مُوغِل فى الإبهام لا يتعرَّف إذا أضيف لمعرفة.

* **نعت:**

تابع يوضّح متبوعه أو يخصصه، وهو قسمان:

١ - نعت حقيقى ٢ - نعت سببى.

١ - النعت الحقيقى: وهو الذى يرفع ضميرًا يعود على المنعوت نحو: جاء الرجل العاقل.

- العاقل: نعت للرجل وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله، أي يحتاج فاعلاً، وفاعله ضمير مستتر.

- اعلم أنَّ النعت الحقيقى يتبع منعوته فى كل شيء وإن شئتَ قلت فى عشرة أشياء:

فى: الرفع والنصب والجر - والإفراد والتثنية والجمع - والتذكير والتأنيث - والتعريف والتنكير.

٢ – النعت السببى:

هو الذى يرفع اسمًا ظاهرًا، وهذا الاسم الظاهر به ضمير يعود على المنعوت نحو: جاء الرجل العاقلُ أبُوهُ.

- **اعلم أنَّ:**

- النعت السببى يكون مفردًا دائمًا.

- يتبع ما قبله فى الإعراب وفى التعريف أو التنكير، ويتبع ما بعده فى التذكير أو التأنيث.

**** لاحظ هذه الأمثلة: -**

- يستشار الصديقُ السديدُ رأيه. - استشيرى الصديقةَ السديدَ رأيُها.

- ننتفع بنصح الصديقِ السديدِ رأيُهُ.

*** نَعَم:**

١ - حرف جواب وإعلام مبني على السكون غير عامل، إذا جاء بعد الاستفهام نحو: هل سافر أخوك؟ فتجيب: نعم.

٢ - حرف تصديق بعد الخبر المثبت أو المنفى نحو: سافر زيد أو لم يسافر زيد.

٣ - حرف وعد بعد فعل الطلب نحو: نَعَمْ، لمن قال لك: تَصَدَّقْ أو هلاّ تتجنَّبُ الأشرارَ.

٤ - حرف تصديق إذا وقعت فى صدر الكلام نحو قول الشاعر:

نعم وأرى الهلال كما تراه ::: ويعلوها النهار كما علانى

- اعلم أنَّ:

الاستفهام المنفي تكون إجابته في حالة الإثبات (بلى).

وإذا أردت النفى قلت: (نعم):

ألستَ صادقًا؟ بلى (إثباتًا).

ألست كاذبًا؟ نعم (نفيًا).

*** نِعْمَ:**

فعل ماض جامد للمدح: نِعْمَ الخُلُقُ الوفاءُ.

- الإعراب:

الوفاء: مخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة قبله خبر.

* **نفس:**

من ألفاظ التوكيد المعنوى نحو: حضر المعلمُ نفسُه - والمعلمة نفسُها - والمعلمان أنفسُهُما - والمعلمون أنفسُهُم.

* **نكرة:**

يقول ابن مالك:

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد.....

- الأَصْلُ فـي المُبتَـدإِ أَنْ يَكُـونَ مَعْرِفَـةً، وَلا يَكـونَ نَكِـرَةً إلاَّ إذَا حَصُلَت بِهَا فَائِدة، وتَحصُل الفائدَة بأحَدِ أُمورٍ، وَهَذِهِ الأُمورُ تُسَمّى: المُسَوِّغَات، وقد أحصاها النُّحاة المتأخِّرُون في نيف وثلاثين مسوِّغًا، نذكر هنا معظمها:

١ - أنْ يَتَقَدَّم الخبرُ عَلى النَّكِرَةِ، وَهُوَ جَارٌ ومَجرُور أو ظَرف، نَحْوَ قَوْلِـه تعالى: (وعلى أبصارهم غشاوة)، وَقَوْلـه تعالى: (ولدينا مزيدٌ).

٢ - أنْ يَتَقدَّمَ عَلَى المبتدَإِ النَّكِرةِ استِفْهامٌ، نَحْوَ قَوْلِـهِ تَعَالَى: " أَإِلَـهٌ مَّعَ اللهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ " وَنَحْوَ: (هَلْ شُجَاعٌ فِيكُم؟!).

٣ - أَنْ يَتَقدَّم عَلَيْهَا نَفيٌ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (مَا خِلٌّ لَنَا).

٤ - أنْ تُوصَفَ النكرة:

أ - قد يذكر الموصوف والصفة معًا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى:{وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ}.

ب - وقد يذكر الموصوف فقط دون الصِّفَة نَحْوَ قَوْلـه تعالى: (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) أَيْ: طَائِفَةٌ مِنْ غَيْرِكُم، بِدَلِيلِ ما سبق: " يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ ".

ج - وقد تذكر الصفة دون الموصوف كما في قوله ◘ : " سَوْدَاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسْنَاءَ لاَ تلدُ " والتقدير: امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ.

٥ - أَنْ تَكُونَ النَّكِرَةُ عَامِلَةً فيما بعدها، كما في قوله ◘ : (نَهْيٌ

عن منْكَرٍ صدقة) ورغبة في الخير خير.

- والذي سوَّغ الابتداء بـ (نهي - رغبة) وهما نكرتان عملهما النصب في محل الجار والمجرور.

٦ - أَنْ تَكُونَ مُضافَةً، نَحْوَ قَوْله ◘ : (خمس صلوات كتبهن الله) ونحو: (عملُ برٍّ يَزينُ صَاحِبَه).

٧ - أَنْ تَكُونَ اسمَ شَرْطٍ، (وهذا يدخل تحت كونها عامَّة) كقوله تعالى: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها).

٨ - أَنْ تَكُونَ النكرة اسمَ استفهامٍ، (وهي أيضًا هنا عامَّة) نحو قوله تعالى: (ومن أوفى بعهده من الله).

٩ - أن تكون النكرة بلفظ كلّ (وهي تدل على العموم بنفسها) كقوله تعالى: (كل له قانتون).

١٠ - أن تكون النكرة جوابًا كقولك: (رجل) (جوابا لمن سألك: من عندك؟) والتقدير: عندي رجلٌ.

١١ - أَنْ يُقْصَدَ بِالنكرة التَّنْوِيعُ أوِ التَّقْسِيمُ، كَقَوْلِ امْرِئِ القَيْس:

فَأَقْبَلْتُ زَحفًا على الرُّكْبَتينِ ::: فَشوبٌ لبستُ وثَوبٌ أجُرّ

وكقول النمر بن تولب:

فيومٌ علينا ويومٌ لنا ::: ويومٌ نُسَاءُ ويومٌ نُسَرُّ

١٢ - أَنْ تَكُونَ النكرة دالة على الدعاء كقَوْلِهِ تَعَالَى:{سَلامٌ عَلَيكم}، وقَوْلِهِ تَعَالَى:{وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ}.

١٣ - أَنْ تدل النكرة على التَّعَجُّبِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (مَا أَحْكَمَ الشَّرعَ!) أو نَحْوَ: (عَجَبٌ لِزَيدٍ!).

١٤ - أن تقع النكرة بعد واو الحَال نحو:

سرينا ونجمٌ قدْ أضاءَ فمذ بدا ::: محياكَ أخفى ضوؤه كلّ شارقِ

١٥ - أَنْ تَكُونَ مُصَغّرَةً، نَحْوَ قَوْلِك: (رُجَيلٌ عندك؛ لأنَّ فِي التَّصْغِيرِ مَعْنَى الوَصْف، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: (رَجُلٌ ضَئيلٌ أَوْ حَقيرٌ عندكَ).

١٦ - أَنْ تَكُونَ مَعْطُوفةً عَلَى مَعْرِفَةٍ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (عُمَرُ وَرَجُلٌ يَتَحَاوَرَانِ).

١٧ - أن يُعطَفَ عَلَيهَا، نَحْوَ قَوْله تعالى: (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى).

١٨ - أن يقع المبتدأ النكرة بعد لولا:

لولا اصطبارٌ لأوْدى كلّ ذي مِقــةٍ ::: حين استقلتْ مطايــاهن للظعــن

١٩ - أن يقع المبتدأ النكرة بعد إذا الفجائية نحو: دخلت المسجد فإذا جماعة تتدارس العلم.

* **نومان:**

اسم بمعنى: كثير النوم، لم تستعمل إلا فى النداء نحو:

يا نومانُ.

* **نيف:**

- تستعمل فى العدد بعد العقود للدلالة على عدد مبهم من (واحد إلى ثلاثة).

- تلزم (نيِّف) صيغة واحدة مع المذكر والمؤنث.

- تعرب حسب موقعها، تقول: اشتريت عشرين كتابًا ونيفًا - عندى أربعون كراسةً ونيفٌ.

* * *